

مما يخالف العقيدة الصحيحة: التطير

وليد السعيدان

ومن الأمور التي تدخل تحت هذه القاعدة مسألة التطير فان التطير من الأفعال المخالفة لعقيدة المسلمين. قال الله عز وجل قال الله عز وجل قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا - [00:00:00](#)

عليه. وقال الله عز وجل الا انما طائرهم اي حظهم ونصيبهم عند الله. وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة اي بومة ولا صفر وهو الشهر - [00:00:20](#)

معروف فقد كان اهل الجاهلية يتشائمون به. ولهما من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طير ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة. قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح - [00:00:40](#)

من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلمة فان رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم انه لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا - [00:01:00](#)

حول ولا قوة الا بك. فالطيرة كلها شرك وهي حقيقتها وحقيقتها التشاؤم. اما بزمان او بمكان او بمسموع او بمرئ او بمأكول او مشروب. لا يجوز لك ان تتطير من شيء ابدًا. وقد كانت العرب تتطير بالبومة - [00:01:20](#)

وبالغراب وبالحية وبالعقرب. فكان احدهم اذا اراد سفرا فسمع كلمة نابية رده عن سفره. او رأى غراب او طيرا ميتا رده عن سفره. وهكذا يستمر مسلسل التطير الى زمننا هذا. فالدول - [00:01:40](#)

الدول تتطير في يوم نكستها فتنكس اعلامها وتغلق حوانيتها في ذلك اليوم. وبعض الناس يتطير من طريق اصابه في حادث فلا يسلكه مرة اخرى. وبعض الناس يتطير من اكل اكله فمرط واعتل بعده فلا يأكله ابدًا مع عدم وجود الخطر الطبي عليه - [00:02:00](#)

وبعضهم ربما يصيبه شيء من الامراض في بعض البلاد فلا يرجع لها ابدًا. وكل ذلك من التطير المحرم والتشاؤم المنهي عنه فان قلت وهل التشاؤم من الشرك الاكبر ام الاصغر؟ فاقول هذا يختلف باختلاف اعتقاد صاحبه. فان اعتقدت ان ان - [00:02:20](#)

كما تشاءمت به من طير او زمان او مكان او ليل او نهار. او مسموع او مرئ هو الذي يجلب الضر بذاته هو الذي اصابك بالضر بذاته بدون تقدير الله عز وجل فلا جرم ان هذا من الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - [00:02:40](#)

وان اعتقدت انه مجرد سبب للضرر والله هو الذي بيده الضر فهذا شرك اصغر لانك اعتقدت سببا ما ليس بسبب ولانك ارتكبت وسيلة من وسائل الشرك الاكبر. وما كان وسيلة للشرك الاكبر فهو شرك اصغر - [00:03:00](#)

ما حكم قول الناس اذا رأى شيئا يؤذيه او يضره؟ يقول خير يا طير؟ نقول هذه من جملة عقائد قائد الشوكية واللوثات الجاهلية. خير يا طير؟ كأنه يتمنى الخير بعد رؤية هذا الطير. وهو معتقد جاهلي لا يجوز ان - [00:03:20](#)

به المسلم لانهم كانوا اذا رأوا الطير قالوا خيرا خيرا ان شاء الله يا طير. خيرا خيرا يا طير. فهم يتشائمون بالطيور فاذا لا يجوز لنا ان نعمل هذه الكلمة على السنتنا ويجب علينا ان ننبه على ذلك. لم حرم التطير؟ لان المتقرر في القواعد - [00:03:40](#)

انه لا يجلب الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله - [00:04:00](#)